وهو اول من سنه ابرويز الحمر بالظبا وكان ترجمانا
لابرويز وكاتبه بالعربية وهو كان السبب في ان ولى
ابرويز النعمان بن المنذر من بين اخوته وكان اقلهم
وافجهم ولكن اشار به عدي على ابرويز واحتال في
ذلك حتى ولاه ثم اتهمه النعمان في السعي عليه واحتال
حتى صار بيده فحبسه فكان عدي يقول الشعر في الحبس
ثم قتله وهو القائل

ابلغ النعمان عني مالكا • انه قد طال حبسي وانتظاري
لو بغير الماء حلقي شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وكان قتله لعدي بالعراق وابنه الذي ذكرناه زيد
ابن عدي ولم يزل زيد يتوصل بما يقدر عليه
من الحيل حتى حصل في منزلة ابيه عند كسرى ابرويز
فذكر زيد لكسرى بنات آل النعمان بن المنذر ووصفهن
له بالجمال والادب فكتب اليه ابرويز يخطب الى
النعمان اخته وابنته فلما قرأ النعمان الكتاب
قال وما يصنع الملك ببناتنا وكم من مها عن مهى السوا
وكان الواصل اليه بالكتاب زيد بن عدي فقال له
ايها اللعين انما اراد الملك تشريفك ولو علم الملك
انه يزيد للظلم يتعرض لذلك ولكن ساعتذر عنك له

معا

في بناته م

فقال له النعمان فافعل فانك تعلم ما على العرب
في تزويج العجم من الغضاضة فلما رجع زيد الى
ابرويز حرف له كلام النعمان واخرجه اقبح مخرج
فقال ابرويز رب عبد قد صار من الطغيان الى
اكثر من هذا فلما بلغ كلامه الى النعمان علم انه
قد هاج منه فخرج بنفسه حتى صار الى طي لصهر كان له
فيهم ثم خرج من عندهم حتى اتى بني رواحة بن ربيعة
ابن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس فقالوا له
اقم عندنا فانا مانعوك مما نمنع منه انفسنا فجزاهم
خيرا ورحل عنهم ثم انه مشى الى كسرى ليرى فيه رأيه
وفي ذلك يقول زهير بن ابي سلمى

الم تر للنعمان كان بنجوة • من الشر لو ان امرءا كان ناجيا
فغير عنه ملك عشرين حجة • من الدهر يوم واحد كان غاديا
فلم ار مسلوبا له مثل ملكه • اقل صديقا معطيا او مواسيا
خلا ان حيا من رواحة حافظوا • وكانوا اناسا يتقون المخازيا
فساروا الى ان حدثوا عندنا بها • بمجال المطايا والعتاق المذاكيا
فقال لهم خيرا واثنى عليهم • وودعهم توديع ان لا تلاقيا

فانتهى النعمان حتى اتى ابرويز فصفه له كسرى بساباط
الا وحاذيه عليهن المصبغات مغفين فلما صار النعمان

بنجوة م

كيا

اتنو م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)